Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحياة .. والأبناء يلهثون من أجل الاستمتاع بالحياة .. وبين هذا وذاك وقفت شريحة كبرى فى المجتمع غير قادرة على أن تفعل شيئاً .. سواء لأنفسهم .. أو لأبنائهم ..

وكما انقسمت أجيال الآباء بين قادرين وعاجزين انقسمت أجيال الأبناء بين متطرفين وشمامين .. وبمعنى أشد وضوحاً : بين من يملكون.. ومن لايملكون .. وضاع هنا من ضاع .. وسقط هناك من سقط .. وكلاهما هارب ..

هذا يملك أكثر مما يريد فحاول الهروب إلى عالم من الدخان .. وهذا لايملك شيئاً فحاول أن يهرب إلى الله حتى ولو بالطريق الخطأ ..

وبين هذا وذاك ضاع الإحساس بالرضا والأمان ، وغابت تلك الابتسامة البريئة التى كانت تحتوى الأسرة كلها زوجاً وأما وأبناء .

لم يكن العامل الاقتصادى فى يوم من الأيام ضارياً وعنيفاً كما نراه اليوم .. أصبحت الأرقام تفتح أبواب السعادة إذا أرادت وتغلقها إذا شاءت .. واكتشفنا أنها سعادة مزيفة .. مثل المجوهرات المغشوشة التى يبيعها النصابون على أرصفة الشوارع .. ووقف الناس جميعاً فى منتصف الطريق .. من يملكون .. ومن لايملكون ، وهم يتساءلون : أين السعادة ، ذلك الزائر الحبيب الذى كان يتسلل إلى بيوتنا فى غفلة منا وينشر فى أرجائها الحب والأمان والرضا ؟ ..

كيف نعيده مرة أخرى ..